

مقدمة مقال عن صلاة الجمعة

أرسل الله تعالى الكثير من الأنبياء والرسل إلى الأمم المختلفة عبر الأزمان وقد جعل لكل أمة من هذه الأمم مناسكاً وشعائر وفضائل ميزها بها عن غيرها من الأمم ثم بعث الله نبيه المصطفى -صلى الله عليه وسلم- بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وجعل دين الإسلام هو خاتمة الأديان وأعظمها، وقد شرع فيه للمسلمين العديد من الشعائر العظيمة والفضائل الثمينة التي تهدي صاحبها إلى النعيم وتصرف وجهه عن الجحيم، ومن أعظم الشعائر التي فرضها الله على أمة الإسلام هي صلاة الجمعة والتي سنتكلم عليها بالتفصيل في مقال عن صلاة الجمعة كامل العناصر.

مقال عن صلاة الجمعة كامل العناصر

صلاة الجمعة هي أعظم الصلوات المكتوبة وأعلىها مكانة وأكثرها أجراً وأغلبها حسرة على من يفرط بها، ونظراً لأهمية هذه الصلاة وأهمية الإلمام بمعناها وشروطها وأدابها وكيفية أدائها سندرج لكم آتياً مقال عن صلاة الجمعة كامل العناصر:

تعريف صلاة الجمعة لغة واصطلاحاً

الصلاة في اللغة الدعاء، قال تعالى: {خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} [البقرة: 177] المقصود من الصلاة هنا الدعاء، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجِبْ، فَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُصَلِّ، وَإِنْ كَانَ مُفْطَرًا فَلْيُطْعَمْ!" [بخاري: 2] المقصود بقوله -صلى الله عليه وسلم- فليصل أي فليدع لأهل البيت بالخير والبركة ويشغل بالدعاء لهم. والصلاة من الله الثناء، ومن الملائكة الدعاء، قال تعالى: "إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا" [الاحزاب: 3].

وأما اصطلاحاً فالصلاة نوع من أنواع العبادات وهي عبارة عن مجموعة من الأقوال والأفعال المخصصة التي يقولها العبد ويؤديها في وقتها المخصص والتي تنتهت بالتكبير وتختتم بالتسليم، وتمت تسميتها بالصلاة لاشتغالها على الدعاء، وصلاة الجمعة ركعتان تصلى في يوم الجمعة في وقت صلاة الظهر وتسبقها خطبتان يتخللها الكثير من الحمد والثناء على الله والدعاء والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. [بخاري: 4].

حكم صلاة الجمعة

وهي فرض عين على كل مكلف قادر مستكمل لشروطها، ودليل فرضها من كتاب الله قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ}، [البقرة: 177] أما السنة فمنها قوله صلى الله عليه وسلم: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ بِحَطَبٍ يُحْتَطَبُ، ثُمَّ أَمُرَ بِالصَّلَاةِ فَيُؤَدَّنَ لَهَا، ثُمَّ أَمُرَ رَجُلًا فَيُؤَمِّمَ النَّاسَ، ثُمَّ أُحَالِفُ إِلَى رَجَالٍ فَأُحَرِّقُ عَلَيْهِمْ بَيُوتَهُمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ أَنَّهُ يَجِدُ عَرَفًا سَمِيًّا، أَوْ مَرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ لَشَهِدَ الْعِشَاءَ!" [بخاري: 6].

وقد شدد الإسلام على أهمية صلاة الجمعة وضرورة الالتزام بها المحافظة على أدائها وعدم التفريط بها، كما أغلظ على المتهاونين فيها والتاركين لها والغافلين عنها فبن مسعود رضي الله عنه: "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لِقَوْمٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَ رَجُلًا يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، ثُمَّ أَحْرَقَ عَلَى رَجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ بَيُوتَهُمْ!" [بخاري: 7] عن عبدالله بن عمر وأبو هريرة رضي الله عنهما: "أَنْهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى أَعْوَادٍ مِنْبَرِهِ: لَيُنْتَهَبَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ دُعَائِهِمْ الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيُخْتَمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ!" [بخاري: 8] قوله صلى الله عليه وسلم: " مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَهَاوَنًا بِهَا، طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ!" [بخاري: 9].

شروط وجوب صلاة الجمعة

إن الشروط التي تتطلبها صلاة الجمعة هي نفسها الشروط التي تكون في غيرها من الصلوات المفروضة، إلا أن لصلاة الجمعة بعض الشروط التي تنفرد بها عن سائر الصلوات وهذه الشروط هي: [بخاري: 10].

- الذكورة: فلا تجب صلاة الجمعة على الأنثى، ولكن إذا صلت المرأة الجمعة فإنها تصح وتجزئها عن صلاة الظهر.

- **الإقامة:** فلا تشترط صلاة الجمعة على المسافر، وإنما تجب على المقيم الذي تقام الصلاة في محل إقامته أو في مكان متصل به بحيث لا يشق عليه الذهاب إليه، وأن يكون آمناً في البلد الذي يعيش فيه.
- **الحرية:** فلا تجب صلاة الجمعة على الرق أو العبد، ولكن إذا حضرها وصلّاها فإنها تصح منه.
- **الصحة:** ومن الأعذار التي يباح بها الغياب عن الجمعة المرض وعدم القدرة والخوف من الضرر.
- **الأمان:** ألا يخاف العبد من ظلم ظالم نتيجة ذهابه إلى الجمعة، وكذلك في حال وجود خطر على العرض أو النفس.

شروط أداء صلاة الجمعة

وبعد أن تعرفنا على شروط وجوب صلاة الجمعة وعرفنا على من تجب ولمن يباح التغيب عن صلاة الجمعة سنتكلم في هذه الفقرة عن شروط أداء صلاة الجمعة والتي تجدونها فيما يأتي: [\[محل:10\]](#):

- **الخطبة:** فالخطبة جزء لا يتجزأ من صلاة الجمعة، وعندما أمر الله تعالى عباده بالسعي إلى صلاة الجمعة كان ذلك لسماع الخطبة ثم تأدية الصلاة، ولم يصل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- جمعةً بدون خطبة وذلك دليل على اشتراط الخطبة لصحة صلاة الجمعة.
- أن تكون الخطبة قبل الصلاة وأن يخطب الإمام وهو قائم، كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يخطب قائماً.
- الاستماع للخطبة وعدم اللغو بها، قال صلى الله عليه وسلم: " من قال لصاحبه يوم الجمعة ، و الإمام يخطب : أنصت ، فقد لغا" [\[محل:11\]](#)، ولكن يجوز الصلاة على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وتشميت العاطس ورد السلام لأن رد السلام فرض والاستماع سنة.
- الجماعة: فالجمعة على تصح إلا بالجماعة وكان ذلك باتفاق الأئمة ولكن الأئمة اختلفوا في شروط هذه الجماعة وعدد الجماعة التي لا تصح الجمعة إلا بهم، وهو عند أب حنيفة رحمه الله تعالى ثلاثة نفر سوى الإمام، ولا يكتمل نصاب الجماعة بالصبيان أو النساء أو العبيد أو المسافر.

كيفية صلاة الجمعة

إن صلاة الجمعة كما عرفنا واجبة وهي تقوم في مقام صلاة الظهر، ولكنها ليست أربع ركعات كما في صلاة الظهر، لأن الخطبتين في صلاة الجمعة يحلان محل ركعتين، ولذلك فإن حضور الخطبتين شرط من شروط صحة صلاة الجمعة، وبعد أن يستمع المصلون إلى خطبتي الجمعة، يصلون ركعتين وراء الإمام، وهما ركعتا الجمعة، تصليان مثل الصلاة العادية، ويسن للإمام أن يقرأ في الركعة الأولى سورة الجمعة أو الأعلى طبعاً بعد سورة الفاتحة، وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة المنافقون أو الغاشية، وتؤدي جماعة ولا تؤدي فرادى، وبنفس طريقة صلاة الفجر أو أية ركعتين أخريين من الصلوات المفروضة أو المسنونة.

آداب صلاة الجمعة

يوم الجمعة يومٌ عظيم وصلاة الجمعة شعيرةٌ عظيمةٌ من شعائر الله عزّ وجلّ، وتعظيم شعائر الله من تقوى القلوب، لذلك فإننا يجب أن نعظم هذه الشعيرة العظيمة وأن نلتزم بالآداب العامة التي أوصى بها الله ورسوله -صلى الله عليه وسلم- ومن آداب يوم الجمعة وصلاة الجمعة ما يأتي:

- الاغتسال قبل الذهاب إلى المسجد لأداء صلاة الجمعة.
- لبس أجمل الثياب وأحسنها والتطيب.
- الإبكار في الذهاب إلى المسجد والسير بهدوء ووقار وخضوع لله تعالى.

- الجلوس في المسجد في المكان الذي ينتهي به وعدم تخطي الرقاب.
- الإنصات بخشوع للخطبة وعدم اللغو.
- الإنفاق والتصدق وتلاوة القرآن والإكثار من الأعمال الصالحة.
- الإكثار من ذكر الله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم- في يوم الجمعة وفي صلاة الجمعة.
- الإكثار من الدعاء، فيوم الجمعة خير الأيام التي يستجاب فيها الدعاء وساعة الجمعة ترجى أن تكون هي ساعة الاستجابة.

دعاء خطبة الجمعة قبل الصلاة

ومن خلال مرورنا على صلاة الجمعة وأدائها وأحكامها كان لا بد لنا من أن نمرّ على دعاء خطبة الجمعة قبل الصلاة، فمن المعروف في صلاة الجمعة أن الإمام يخطب خطبتين خطبةً طويلةً وأخرى قصيرة، ثم يختتم هاتين الخطبتين بالدعاء فيدعو بما يفتح الله عليه ويأمن السامعون من بعده ثم تقام الصلاة، وفي السطور الآتية سندرج لكم نموذجاً للدعاء الذي يدعو به الأئمة في يوم الجمعة:

اللهم لك الحمد واليك المشتكى وأنت المستعان وعليك التكلان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات إنك يا مولانا سميع قريب مجيبٌ للدعوات، اللهم أرنا الحقّ حقاً وارزقنا اتباعه وأرنا الباطل باطلاً وارزقنا اجتنابه، اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك وبفضلك يا إلهي عمّن سواك، ردنا إلى دينك ردّاً جميلاً، ردنا إلى قرآنك ردّاً جميلاً، ردنا إلى سنة نبيك المصطفى محمد - صلى الله عليه وسلم- ردّاً جميلاً، ربنا إننا ظلمنا أنفسنا ظملاً كثيراً كبيراً ولن يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لنا مغفرةً من عندك وارحمنا إنك أنت الغفور الرحيم، اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تُهون به علينا مصائب الدنيا، ومتّعنا اللهم بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا أبدأ ما أحببتنا واجعله الوارث مِنّا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همّنا، ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا، ربنا آتانا في الدنيا حسنةً وفي الآخرة حسنةً وقنا عذاب النار، ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماماً وصلّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين.

فضل صلاة الجمعة ويوم الجمعة

صلاة الجمعة هي أكبر الصلوات فضلاً وأعظمها قدراً وأعلاها مكانةً لمن التزم بها وأداها، وأكثرها حسرةً وندامةً على من فرط بها وتهاون في أدائها، وقد خص الله تعالى أمة الإسلام بيوم الجمعة تكريماً لهم وجعل فيه الكثير من الفضائل العظيمة والمغانم الثمينة ومنها صلاة الجمعة التي ورد الكثير من الأحاديث النبوية في فضلها، وفي هذه الفقرة سندرج لكم أحاديث نبوية عن فضل يوم الجمعة وصلاة الجمعة:

- "من اغتسل يوم الجمعة وليس من أحسن ثيابه، ومس من طيب إن كان عنده، ثم أتى الجمعة فلم يتخطأ أعناق الناس، ثم صلى ما كتب الله له، ثم أنصت إذا خرج إمامه حتى يفرغ من صلاته كانت كفارة لما بينها وبين جمعه التي قبلها ويقول أبو هريرة: وزيادة ثلاثة أيام إن الحسنه بعشر أمثالها" [\[مرجع:12\]](#).
- "من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح، فكأنما قرب بدنة، ومن راح في الساعة الثانية، فكأنما قرب بقرة، ومن راح في الساعة الثالثة، فكأنما قرب كبشاً أقرن، ومن راح في الساعة الرابعة، فكأنما قرب دجاجة، ومن راح في الساعة الخامسة، فكأنما قرب بيضة، فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر" [\[مرجع:13\]](#).
- إن يوم الجمعة سيّد الأيام، وأعظمها عند الله، وهو أعظم عند الله من يوم الأضحى ويوم الفطر، فيه خمس خلل: خلق الله فيه آدم، وأهبط الله فيه آدم إلى الأرض، وفيه توفي الله آدم، وفيه ساعة لا يسأل الله فيها العبد شيئاً إلا أعطاه، ما لم يسأل حراماً، وفيه تقوم الساعة، ما من ملك مقرب، ولا سماء، ولا أرض، ولا رياح، ولا جبال، ولا بحر، إلا هن يشفقن يوم الجمعة. [\[مرجع:14\]](#).

- "أَضَلَّ اللَّهُ عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا، فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمَ السَّبْتِ، وَكَانَ لِلنَّصَارَى يَوْمَ الْأَحَدِ، فَجَاءَ اللَّهُ بِنَا فَهَدَانَا اللَّهُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ، وَالسَّبْتَ، وَالْأَحَدَ، وَكَذَلِكَ هُمْ تَبِعُوا لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، نَحْنُ الْأَخْرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَالْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْمُقْضِيُّ لَهُمْ قَبْلَ الْخَالِئِقِ. وَفِي رَوَايَةٍ: الْمُقْضِيُّ بَيْنَهُمْ. [وفي رواية]: هُدِينَا إِلَى الْجُمُعَةِ، وَأَضَلَّ اللَّهُ عَنْهَا مَنْ كَانَ قَبْلَنَا". [مبحث 15:](#)

خاتمة مقال عن صلاة الجمعة

وبهذا نصل إلى نهاية هذا المقال الذي حمل عنوان مقال عن صلاة الجمعة كامل العناصر وقد تعرفنا سوياً في هذا المقال على شعيرة من أعظم الشعائر التي فرضها الله على المسلمين، وبيّنا لكم حكم صلاة الجمعة وشروط أدائها وصحتها وبعضاً من الآداب التي يجب الالتزام بها في يوم الجمعة وصلاة الجمعة، وختمنا لكم هذا المقال بدعاء خطبة الجمعة قبل الصلاة.

تعبير عن صلاة الجمعة قصير

مقدمة: صلاة الجمعة من أعظم الفرائض التي فرضها الله على المسلمين، وهي ركعتان تصلى جماعة في المسجد في وقت صلاة الظهر بعد خطبتين، ويرافقها الكثير من ذكر الله والدعاء والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

العرض:

لقد خلق الله تعالى الخلق وجعل منهم الشعوب والأمم ثم بعث فيهم الأنبياء والرسل وجعل لكل أمة شعائر ومناسك وعبادات، ثم ختم رسالاته بخير خلقه وأفضل رسله محمد صلى الله عليه وسلم، واختار الله الإسلام ليكون خاتم الأديان، وشرع فيه للمسلمين الكثير من الشعائر العظيمة والمغانم الثمينة التي تقرب العبد من النعيم وتبعده عن الجحيم، ومن أعظم العبادات التي فرضها الله على المسلمين الصلاة ثم جعل على رأس هذه الصلوات صلاة الجمعة التي هي أعظم الصلوات المفروضة، التي فرضها الله تعالى وأمرنا بالالتزام بها والمحافظة عليها وعدم التهاون في أدائها وترك اللهو والتجارة والمسارعة إلى الصلاة عند النداء في يوم الجمعة، قال تعالى: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ۚ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * فَإِذَا فَضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكَوا قَائِمًا ۚ قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ ۗ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ" [مبحث 16:](#)، وصلاة الجمعة نورٌ للقلوب وشفاءٌ للصدور وتكفيرٌ للذنوب ورفعٌ للدرجات وتقربٌ إلى الله تعالى، وساعة الجمعة من الأوقات التي ظنَّ العلماء أنها الساعة التي يستجاب فيها الدعاء فقد روي عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أنه قال: " قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: أَسَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَأْنِ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: هِيَ مَا بَيَّنَّ أَنْ يَجْلِسَ الْإِمَامُ إِلَى أَنْ تُقْضَى الصَّلَاةُ" [مبحث 16:](#)

خاتمة: وهذا كان موضوعنا عن صلاة الجمعة، فهي من أعظم الأعمال وأثمن الأفعال التي يتقرب بها العبد إلى الله كما أنها من الأعمال التي تكفر الذنوب وتمحي السيئات.